

**إعلان تحفظ جمهورية الأرجنتين فيما يتعلق
بقرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ – الإعلان الموحد
لسياسات وممارسات الايكاو الدائمة في مجال
حماية البيئة – تغير المناخ**

السيد الأمين العام،

تحية طيبة وبعد،

تعترف جمهورية الأرجنتين بالأهمية الحاسمة لمعالجة تغير المناخ ولذلك تعترف بالحاجة لبذل جهد للتوصل إلى سبل ووسائل للحد من أو تقليل تأثير انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران المدني الدولي على مناخ العالم. وتعترف جمهورية الأرجنتين كذلك بالمبادئ والأحكام بشأن المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة وقدرات كل دولة، وحقيقة أنه ينبغي أن تأخذ البلدان المتقدمة زمام المبادرة ضمن إطار بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وتعترف أيضا بمبدأي عدم التمييز والمساواة، وكذلك تكافؤ الفرص من أجل تطور الطيران المدني الدولي المنصوص عليه في اتفاقية شيكاغو.

توافق جمهورية الأرجنتين على مواصلة إستراتيجية لتوحيد الجهود تهدف إلى تحقيق الأهداف العالمية التي تتطلب إليها، فيما يتعلق بمساهمة قطاع الطيران الدولي في مواجهة التحدي العالمي لحل مشكلة انبعاثات غازات الدفيئة. وينبغي أن تستند هذه الأهداف إلى النظر بصورة شاملة في أفضل تكنولوجيا متوافرة وأفضل أساليب عمل تشغيلية مقبولة وجميع التدابير الأخرى التي تساعد على تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة.

خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو، انضمت جمهورية الأرجنتين إلى موقف جمهورية كوبا، عندما أعربت عن موقفها بصدد تغير المناخ في مذكرة الدراسة (A37-WP/271 (Revision 1)، التي تم تقديمها بالنيابة عن وبالتأييد الصريح من ٢١ دولة عضوا في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني.

تدرك جمهورية الأرجنتين الصعوبات التي نشأت خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكوا، وكذلك في اجتماعات الأخصائيين السابقة، في الحصول على توافق آراء عام من شأنه أن يحقق المبادئ المذكورة آنفاً، وتأمل في أن يتم الحصول على توافق الآراء اللازم في المناقشات المقبلة لمجلس الايكوا، ولهذه الغاية سيحاول الوفد الذي يمثل الأرجنتين ويؤيد جميع المبادرات الرامية للتوصل إلى حل مشترك قابل للبقاء ومرض.

على أساس ما تقدم، ونتيجة للقرار ٢/١٧ – بيان موحد بسياسات وممارسات الايكوا المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ، استطاعت جمهورية الأرجنتين الإحاطة علماً بمختلف التحفظات التي أبدتها دول أعضاء عديدة وبأن مضمونها لم يصل إلى المستوى المنشود لتوافق الآراء، ولذلك فهي تؤيد "إعلان كوبا" (التذييل ألف)، الذي قُرى في ٢٠١٠/١٠/٨ في الجلسة العامة للجمعية العمومية، الذي يستند فيه تحفظ جمهورية الأرجنتين إلى الفقرات ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٦ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧، المرفق والذي يشكل جزءاً من نص هذه المذكرة. وكذلك، وكما ورد بيانه في "إعلان كوبا"، فهو يرتبط "بإعلان الأرجنتين" (التذييل باء)، الذي قُرى في ٨ تشرين الأول/أكتوبر في الجلسة الثامنة للجنة التنفيذية ويمثل الأرجنتين والبرازيل والصين وكوبا والهند والمملكة العربية السعودية، ومرفقة نسخة منه بهذه المذكرة. وكما ورد بيانه في الإعلانات أعلاه، نود أن نشير إلى أن الجوانب المتعلقة بنمو الكربون المحايد، وما يُسمى التدابير القائمة على آليات السوق واستثناءات الحد الأدنى محالة إلى مجلس الايكوا ليقدم بهذا الصدد مزيداً من التقارير إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكوا.

هذه المعلومات مرسلة ليتسنى تسجيل التحفظ المذكور أعلاه في الوثيقة التي تحتوي على القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠) (المرفق ألف) ونص الإعلانات المذكورة في تقارير ومحاضر الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية (اللجنة التنفيذية والجلسة العامة).

نشكركم على الاهتمام الذي أوليتموه لطلبنا، وأعتنم هذه الفرصة لأرسل إليكم، سيادة الأمين العام، أفضل تمنياتي.

[التوقيع]

خورخي أندريس جيلسو

ممثل الأرجنتين في مجلس الايكوا

المرفقات: التذييلان ألف وباء

التذييل ألف

إعلان رئيس وفد جمهورية كوبا الصادر في الجلسة العامة للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكوا يوم الجمعة ٢٠١٠/١٠/٨

"كوبا: شكرا جزيلًا، سيدي الرئيس

كما تعلمون، سيدي الرئيس والمندوبون الموقرون، أولى بلدنا اهتماما خاصا لموضوع تغير المناخ. وأيدت كوبا وتؤيد دور الايكوا القيادي في التركيز على مسألة انبعاثات الطيران المدني الدولي، ونحن نولي أهمية كبيرة لعملها وإدارتها على رأس الفريق العامل غير الرسمي.

الكثير من دولنا هنا اليوم أعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، ونتيجة لذلك، لدينا التزامات وحقوق لنراعيها في هذا السياق. ولذلك، نحن نعترف بالمساهمة الكبرى التي قدمتها البلدان المتقدمة تاريخيا في انبعاثات غازات الدفيئة للعالم و، نتيجة لذلك، فإن حماية البيئة، كما كانت تعتبر حينئذ والآن، يجب القيام بها على أساس الإنصاف ووفقا لمبدأ المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة للدول.

استنتجنا أننا اتخذنا بصورة مؤكدة خطوات هامة منذ القرار الذي تمت الموافقة عليه في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية، وعلى الرغم من أنه صحيح أن بعض النقاط مثل تلك المبينة في الجمعية العمومية فيما يتعلق بالاتجار بحقوق الانبعاثات، وأذكر أنه نص في القرار على "أن الدول المتعاقدة حُتت على عدم تنفيذ اتجار بالحقوق في الانبعاثات على مشغلي طائرات دول متعاقدة أخرى، إلا على أساس الاتفاق المشترك بين تلك الدول"، ومع أنه صحيح أن هذا النص لا يرد في هذا المشروع للقرار، إلا أننا لا نزال نعتبر أن جوانب تقدم قد أحرزت ولا يمكننا فقدانها.

على أساس جوانب التقدم المحرزة هذه، ومع مراعاة أنه جُعل من الصعب توافق الآراء بشأن بعض هذه الجوانب، فنحن، البلدان التي قدمت الاقتراح الذي قرأه ممثل الأرجنتين، التي تشمل الهند والمملكة العربية السعودية والبرازيل وكوبا ودولا أخرى، نرى أن علينا التحلي بقدر من المرونة لكي لا نفقد، في الواقع، ما تم إجراره حتى الآن، ويمكننا مواصلة العمل لهذه الغاية.

نحن، البلدان الموقعة على هذا القرار، أي: الأرجنتين والبرازيل والصين والمملكة العربية السعودية والهند وكوبا وآخرين انضموا إلينا، نرى أننا يجب أن نبدي تحفظات بصدد الفقرات ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ من القرار.

وهكذا، نرى أنه، بغية التمكن من الوصول إلى توافق الآراء والتمكن من التقدم إلى الأمام، يمكننا الإعراب عن هذه التحفظات وينبغي أن تُراعى في المحضر وفي التقارير عن هذا البند ١٧ من جدول الأعمال في جمعيتنا العمومية، وإذ تم الإعراب عن ذلك، نقترح على الجمعية العمومية إصدار قرار، اتخاذ مقرر، بالنسبة للمسائل المتعلقة بنمو الكربون المحايد والتدابير القائمة على آليات السوق والحد الأدنى واستثناءات الحد الأدنى التي تُحال إلى مجلس الايكاو لدراستها لاحقا في أقرب وقت ممكن، لكي يتسنى تقديم تقرير إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للنظر فيه. وذلك يعني القول مرة أخرى، سيدي الرئيس، إن موقفنا هو أننا نؤيد الاقتراح المنبثق عن جميع المحادثات وجميع المناقشات التي أجريناها، أن تحفظات البلدان الأرجنتين والبرازيل والصين والمملكة العربية السعودية والهند والبلدان الأخرى التي انضمت إلينا في هذا الغرض، فيما يتعلق بالفقرات ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ يتعين إيرادها في التقرير عن البند ١٧ من جدول أعمال هذه الجمعية العمومية. وإنما ينبغي أن نتخذ مقررًا، نيابة عن الجمعية العمومية، لإحالة المسائل المتعلقة بنمو الكربون المحايد والتدابير القائمة على آليات السوق واستثناءات الحد الأدنى أو تحويلها إلى مجلس الايكاو لدراستها لاحقا في أقرب وقت ممكن، في أقصر وقت ممكن، ولتقديم تقرير عن هذا إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لكي تنظر فيه.

على هذا الأساس، يمكننا أن نتحد ونؤيد القرار ٢/١٧ حسبما يرد في ورقة العمل WP/402. شكرا جزيلا.

الرئيس: شكرا جزيلا، كوبا. هل سمعتك جيدا، إنك تتحدث نيابة عن تلك البلدان التي تحدث ممثلوها من قبل، وأنت ستؤيد أن نضع في الاعتبار تحفظك على تلك النقاط التي ذكرتها.

كوبا: التحفظات متعلقة بالفقرات ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦. واقترحنا أن توافق الجمعية العمومية على إحالة المسائل المتعلقة بنمو الكربون المحايد والتدابير القائمة على آليات السوق واستثناء الحد الأدنى إلى مجلس الايكاو للمزيد من الدراسة في أقرب وقت ممكن ولتقديم تقريره عن جوانب التقدم في هذا الصدد خلال فترة جلسات الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية.

الرئيس: شكرا جزيلا كوبا والأرجنتين وجميع تلك البلدان التي أيدت هذا الآن. "تأخذ علما بهذه الملاحظات وتحفظاتكم".

التذييل باء

إعلان من رئيس وفد جمهورية الأرجنتين وممثل الأرجنتين في مجلس الايكاو،
السيد خورخي أ. جيلسو، تم إصداره في الجلسة العامة الثامنة للجنة التنفيذية
يوم الجمعة ٨/١٠/٢٠١٠، في قاعة الجمعية العمومية للايكاو

شكرا سيدي الرئيس،

لا تستطيع عدة وفود للدول هنا اليوم في هذه الجمعية العمومية إعطاء موافقتها على مشروع قرار الجمعية العمومية ٢/١٧، ولهذا ندرك أن ورقة العمل WP/402 ومحتواها لا يمكن اعتمادهما من جانب هذه اللجنة التنفيذية، ومن ثم من جانب الجلسة العامة للجمعية العمومية. وأطلب من رئيس اللجنة التنفيذية أن يدرج في محضر اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية الإعلان التالي، الذي سأقرؤه بالانجليزية بالنظر إلى الوفود الحاضرة الموقعة عليه.

شكرا سيدي الرئيس.

كلفت بهذه المهمة الشاقة للتحدث نيابة عن البلدان النامية التي تمثلها الصين والهند والبرازيل والمملكة العربية السعودية وكوبا وليبيا وبلدان أخرى تشكل نصف سكان العالم تقريبا.

في السنة الماضية، عمل رئيس مجلس الايكاو إلى جانب الأمانة العامة والدول الأعضاء بلا كلل وفعلا أفضل ما يمكنهم للتقدم انطلاقا من القرارات التقدمية للغاية التي توصل إليها الاجتماع الرفيع المستوى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أفضل مقاصدنا لم نتمكن من الوصول إلى توافق الآراء، لا في الفريق التابع لرؤساء الطيران المدني ولا في مجلس الايكاو ولا في الفريق غير الرسمي المشكل في هذه الجمعية العمومية.

نيابة عن مجموعتنا من الدول، أود أن أطلب من اللجنة التنفيذية النظر في ما يلي:

(أ) أي نظام عالمي منشأ لتحقيق طموحات مجموعة من الدول، لا يوجد فيه توافق آراء عدد كبير من البلدان النامية التي تشكل نصف سكان العالم تقريبا، سيكون مهمة عقيمة النتائج.

(ب) لدى الايكاو تقاليد ثرية في التوصل إلى توافق الآراء بشأن المسائل الهامة. وينبغي ألا نحيد عن هذا الطريق.

(ج) ينبغي أن تفكر الدول الأعضاء التي لديها آراء مختلفة مشتركة في جاذبية مجموعتنا. ونحن لسنا هنا لإثارة مشكلات للتقدم في مفاوضات تغيير المناخ. ونحن على استعداد لأن نؤيد بنشاط وحتى الآن لدينا سجل بيئي أفضل وأنظف بكثير في هذا المجال بالمقارنة مع الأمم المتقدمة. لماذا إذن تواجه بلدان نامية كبيرة مثل الصين والبرازيل والهند الخ. مشكلة في الموافقة على هذا الإعلان بشكله الحالي؟ هذا لأننا لا نريد أن نقرر مصير أجيالنا المقبلة ونحرمها من المنافع الاقتصادية للطيران بسبب مشكلة أنشأتها البلدان المتقدمة وحدها. ونود أن تجني أجيالنا المقبلة منافع التنمية كما تستمتع بها أمم متقدمة معينة ويجب علينا أن نتوصل إلى حلول تجديدية أكثر لمشكلة تغيير المناخ بدلا عن وضع حد لنموننا.

سيدي الرئيس، نحن مضطرون لأن نعرب عن تحفظنا على مشروع القرار المقترح (٢/١٧) بشكله الحالي. وسأبرز نقاط الموقف المشترك لمجموعتنا كي تنظر فيها اللجنة التنفيذية ثم الجلسة العامة وأود أن أطلب من الجمعية العمومية تسجيل هذا في المحضر.

استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيير المناخ، من المعترف به والمتفق عليه تماما أن:

- أكبر نصيب من الانبعاثات العالمية التاريخية والحالية من غازات الدفيئة ظل أصلها في البلدان المتقدمة.
 - ينبغي حماية النظام المناخي على أساس الإنصاف ووفقا للمسؤوليات المشتركة لكن المتباينة.
- علاوة على ذلك

- نؤيد تولى الايكاو دورا قياديا في معالجة الانبعاثات من الطيران الدولي.
- جميع الدول الأعضاء في الايكاو هي أيضا دول أعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيير المناخ، ومن ثم عليها مراعاة الحقوق والالتزامات المتفق عليها بمقتضى الاتفاقية المذكورة.
- نؤكد على أهمية المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة وعلى أن هذا المبدأ ينطبق أيضا على معالجة الانبعاثات من الطيران الدولي عن طريق مساعدة الايكاو للبلدان النامية (الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات) وهي التزام متفق عليه للبلدان المتقدمة، ويجب المزيد من تحديده في سياق الطيران الدولي.

- لا ينبغي أن يوجد هدف حياد كربون للبلدان النامية، لأنه سيؤثر بصورة سلبية على نمو طيراتها وكذلك على تنميتها الاقتصادية. وإنفاذ مثل هذه الأهداف على البلدان النامية يتناقض مع المبدأ المتفق عليه للمسؤوليات المشتركة لكن المتباينة.
- تنطبق التدابير القائمة على آليات السوق على البلدان المتقدمة فقط، بغية مساعدتها على الوفاء بالتزاماتها.
- تعترض البلدان النامية على أي إجراء من طرف واحد من جانب أي بلد بمفرده أو مجموعة من البلدان ويجب أن تكون أي تدابير تُطبق قائمة على الموافقة المتبادلة بين جميع الدول المعنية والمتأثرة.
- توفر المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة بالفعل إطارا واضحا لاستثناء الحد الأدنى لجميع البلدان النامية، والإجراءات من جانب البلدان المتقدمة إلزامية، بينما قد تسهم البلدان النامية طوعيا بشرط تلقيها دعما فنيا وماليا.

إنني نيابة عن مجموعتنا، أقترح السبيل التالي للتقدم إلى الأمام:

- لا تزال البلدان النامية تعمل بصورة بناءة وترغب في الحصول على نتيجة إيجابية من الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية تحيط بالاتفاقات الهامة والتقدم المحرز في الايكواو خلال السنوات الثلاث الماضية.
- ينبغي أن تُعرض في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية أهمية إجراء دراسات جدوى عن أهداف أكثر طموحا، بما في ذلك النمو المحايد للكربون، وتأثير مثل هذه الأهداف على جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية.
- يعاد التأكيد على أهمية الإحاطة بالتقدم الكبير من الجمعية العمومية الماضية في الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ والاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ.
- ينبغي الاعتراف بوضوح بأهمية إنشاء آلية لتقديم المساعدة إلى البلدان النامية (المالية والفنية وبناء القدرات).
- توافق الآراء هو أساس عملنا. ومحاولة تقديم اقتراحات لا تراعي الاتفاقات الدولية ولا يتحقق توافق الآراء بشأنها في الجمعية العمومية للايكواو تأتي بنتيجة عكسية ولن تؤدي إلا لإضعاف جهود الايكواو للقيام بدور قيادي في هذه المسألة.

• تدور مناقشات في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ بشأن مسائل مثل الهدف المحايد للكربون والتدابير القائمة على آليات السوق. وقد يكون في انتظارنا تطور آخر في هذه المسألة قبل أن نتقدم هنا في الإيكاو.

في ختام إعلاني، أود أن أناشد مخلصا جميع الدول لتوافق على وضع الاتفاقات بتوافق الآراء المبرمة في الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ كقرار للجمعية العمومية والتصميم القوي على العمل في سبيل التوصل لتوافق آراء بشأن مسائل أخرى وطرحه أمام الدورة القادمة للجمعية العمومية في ٢٠١٣.

الوفد الدائم للبرازيل لدى
منظمة الطيران المدني الدولي

مونتريال، ٢٢/١١/٢٠١٠

الرقم: 337/BRASICAO

السيد ريمون بنجامان
الأمين العام للايكاو
الجناح 12.15

تحية طيبة وبعد،

أود الإشارة إلى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو وقرارها ٣٧-٢/١٧: "بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ". وكما تذكرن، اشتركت البرازيل في المناقشات بشأن هذا الموضوع بطريقة بناءة، نعتزم المحافظة عليها في جولات المحادثات القادمة المتعلقة بالمسألة، واتخذت على الدوام موقفا واضحا للغاية بشأن ضرورة اتخاذ أي مقررات تُعتمد في سياق الايكاو بما يتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والمبادئ التوجيهية لنظام المناخ متعدد الأطراف، وخاصة الأحكام بشأن "المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة وقدرات كل دولة".

نظرا لأن النص النهائي للقرار المذكور أنفا لم يعالج تماما شواغل بلدي، تم تقديم تحفظ على فقراته ٦ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ بالاشتراك مع الأرجنتين وكوبا والهند والمملكة العربية السعودية وآخرين. وفي هذا الصدد، أود أن أكرر الموقف المفصّل عنه في البيانات التي أدلى بها وفدا الأرجنتين وكوبا، المرفقة بكتابي هذا لرجوعكم إليها، ولنطلب التفضل بإدراج تحفظ البرازيل في سجلات الجمعية العمومية وكذلك في وثائق الايكاو الأخرى ذات الصلة.

يتطلع وفدي لمواصلة المشاركة في هذا النقاش المفعم بالتحدي.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

السفير ريموندو سانتوس روتشا ماغنو

الممثل الدائم للبرازيل لدى الايكاو

تحفظ أودعته أستراليا على قرار الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية ٢/١٧ بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ.

"لا تقبل أستراليا ولن تلتزم بالفقرتين ٦ و ١٥ من القرار ٢/١٧ الذي اعتمده الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية في ٨ تشرين الأول/أكتوبر. وتؤيد أستراليا تنفيذ الإستراتيجية التي أقرتها جميع الدول الأعضاء في الايكاو المشاركة في الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد أقر الاجتماع المذكور برنامج العمل الذي وضعه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ. ويتمثل أحد العناصر الهامة لبرنامج عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ في أن جميع الدول ستسهم بما تستطيعه في الجهود الرامية لمعالجة تأثير انبعاثات غازات الدفيئة من عمليات الطيران الدولي على تغير المناخ، مع اختيار الدول للتدابير التي تعتمد عليها مع مراعاة الظروف الخاصة.

تتعارض الفقرة ٦ مع برنامج عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ في أن الفقرة الفرعية ج) من الفقرة ٦ تفرق بين الدول المتقدمة والنامية فيما يتعلق بالتوقعات. وبينما يمكن توقع أن تتمكن بعض الدول من تحقيق نجاح أكثر من دول أخرى في تخفيض أو احتواء الانبعاثات من أنشطة الطيران الدولي، ينبغي تحديد المساهمات المختلفة حسب ظروف كل دولة وقدرتها المعقولة على المساهمة، وليس بالرجوع إلى فرق بين الدول المتقدمة والدول النامية.

تنشئ الفقرة ١٥ من القرار ٢/١٧ استثناء بأن أي ناقل من دولة يمثل قطاع الطيران الدولي فيها أقل من ١٪ من مجموع الحركة العالمية محسوبة بالأطنان الكيلومترية الإيرادية سيُعفى من أي تدبير قائم على آليات السوق وُضع على نطاق وطني أو إقليمي أو عالمي. وسيُعفى هذا الناقلين من دول هامة في مجال الطيران، وليس من الدول الأقل أهمية في مجال الطيران الدولي فحسب. وسيُعفى ناقلين هم منافسون هامون على العديد من الطرق الجوية الدولية، مما يؤدي إلى تشويه كبير للسوق وتسرب الكربون. ووضع عتبة عالية كهذه لما يسمى نهج الحد الأدنى وأي توسيع لنطاق نهج الحد الأدنى ليشمل التدابير القائمة على آليات السوق لم يُخضع لأي تحليل حقيقي ويمكن أن يقوض فعالية برنامج عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ."

البيان المكتوب لتحفظ بلجيكا نيابة عن الاتحاد الأوروبي، دولة الأعضاء السبع والعشرون والدول السبع عشرة الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، على قرار الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية ٢/١٧: بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ

يويد الاتحاد الأوروبي، دولة الأعضاء السبع والعشرون والدول السبع عشرة الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، إتباع نهج شامل لتخفيض انبعاثات الطيران، يتضمن التقدم في التكنولوجيا والمعايير والتدابير التشغيلية والتدابير القائمة على آليات السوق. ونعتقد أنه من الضروري متابعة مثل هذا النهج الشامل بنشاط نظرا لأنه، حسبما أكده تقرير التقييم الرابع لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، لن يكون لأي من هذه التدابير بمفرده تأثير كاف على انبعاثات الطيران.

ترحب الأربع والأربعون دولة أوروبية باعتماد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للقرار ٣٧-٢/١٧، كخطوة إلى الأمام من قرار الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية ٢٢ الذي يجبه ويحل محله. وتلاحظ أنه يوجد أيضا عدد من الجوانب الرئيسية التي لم يتم التوصل لتوافق الآراء بشأنها. فضلا عن ذلك، أعرب عدد كبير من الدول عن اعتزامها تقديم تحفظات على أجزاء من القرار. وهذا يبرز التحديات التي تواجه مواصلة مناقشات الحد من تأثيرات الطيران على المناخ على المستوى العالمي.

ترحب الأربع والأربعون دولة أوروبية بتسليم القرار بأنه لا يشكل سابقة أو يستبق نتائج المفاوضات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو وبأنه لا يمثل مواقف الأطراف في تلك الاتفاقية وذلك البروتوكول. وترحب أيضا بتسليم القرار بأن بعض الدول قد تتخذ إجراءات أكثر طموحا قبل عام ٢٠٢٠. ويسهم الطيران في التزامات الاتحاد الأوروبي بتخفيض غازات الدفيئة عن طريق إدراجه في الهدف على نطاق الاتحاد الأوروبي لتخفيض الانبعاثات بنسبة ٢٠٪ في ٢٠٢٠ من مستويات ١٩٩٠. وابتداء من ٢٠١٢/١/١، سيتم تضمين انبعاثات شركات الطيران من ثاني أكسيد الكربون في نظام الاتحاد الأوروبي للتجارة بالانبعاثات الذي ستطبقه ٣٠ دولة أوروبية.

توجد أربعة مجالات للقرار قدمت الدول الأوروبية تحفظات عليها، فيما يتعلق بالفقرات ٦ و ١٤ و ١٥ و ١٧. وعلى الرغم من أن القرار غير ملزم، تقدم الدول الأوروبية هذه التحفظات بغية الإيضاح التام لموقفها بصدد توقعات مفاوضات المناخ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ لتنفيذ أهداف طموحة لتخفيضات غازات الدفيئة العالمية ولضمان التنفيذ الفعال لنظام الاتحاد الأوروبي للتجارة بالانبعاثات.

فيما يتعلق بالفقرة ٦، تعتقد الدول الأوروبية أن الهدف الجماعي "الطموح" المصوغ لتطبيقه ابتداء من عام ٢٠٢٠ غير متشدد بقدر كاف. وبحلول عام ٢٠٢٠، من المتوقع أن تكون انبعاثات الطيران الدولي أعلى بنسبة ٧٠٪ تقريبا من مستويات عام ٢٠٠٥، حتى مع تحسين كفاءة الوقود بنسبة ٢٪ المرتقب في القرار. وستنتج عن السماح لانبعاثات الطيران بالارتفاع إلى أعلى درجة في عام ٢٠٢٠ فقط عشر سنوات من الزيادة الكبيرة في الانبعاثات ولن تشهد مساهمة الطيران بقدر كاف في تحقيق ارتفاع درجة الحرارة القصوى بدرجتين مئويتين الذي يتطلب ارتفاع الانبعاثات العالمية لأعلى درجة قبل عام ٢٠٢٠ بوقت طويل. وبناء على ذلك ظل الاتحاد الأوروبي يدعو باستمرار إلى أنه ينبغي أن يكون هدف التخفيض العالمي لانبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي تخفيضا بنسبة ١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠ بالمقارنة مع مستويات عام ٢٠٠٥. وتظل أوروبا ملتزمة بأهدافها الأكثر طموحا لتخفيضات في الانبعاثات الصافية من الطيران الدولي بحلول عام ٢٠٢٠.

فيما يتعلق بالسبت عشرة كلمة الأخيرة من الفقرة ٦(ج)، لا ترى الدول الأوروبية أن الإجراءات التي تتخذها بعض الدول قبل عام ٢٠٢٠ ينبغي أن تقابل زيادة الانبعاثات من أي مجموعة معينة من الدول، بمعنى أن الإجراءات التي تتخذها الدول المذكورة آنفا تكون عذرا لفشل في اتخاذ إجراءات من جانب الدول المذكورة أخيرا.

فيما يتعلق بالفقرة ١٤ بشأن التدابير القائمة على آليات السوق، يؤكد الاتحاد الأوروبي أن نظام الاتحاد الأوروبي للتجارة بالانبعاثات يسمح له بمراعاة التدابير التي تعتمد عليها بلدان ثالثة فيما يتعلق بالرحلات الجوية إلى داخل الاتحاد الأوروبي بغية إعفائها من النظام. وستكون مثل هذه الإعفاءات على إثر مشاورات مع هذه الدول، والاتحاد الأوروبي على استعداد للدخول بصورة بناءة في مثل هذه المشاورات للتوصل إلى اتفاق. ومن المهم أيضا إيضاح أنه لا يمكن على أي وجه تفسير الفقرة ١٤ بأنها تقتضي ألا يتم تنفيذ التدابير القائمة على آليات السوق إلا على أساس اتفاق متبادل بين الدول. ولا تتضمن اتفاقية شيكاغو أي حكم قد يُفسر بأنه يفرض على الدول المتعاقدة الالتزام بالحصول على موافقة الدول المتعاقدة الأخرى قبل تطبيق التدابير القائمة على آليات السوق المشار إليها في القرار ٣٧-١٧/٢ على مشغلي دول أخرى فيما يتعلق بالخدمات الجوية إلى أراضيها ومنها ودخلها. وعلى العكس، تعترف اتفاقية شيكاغو صراحة بحق كل دولة متعاقدة في أن تطبق على أساس عدم التمييز قوانينها وأنظمتها الخاصة على طائرات جميع الدول.

فيما يتعلق بالفقرتين ١٥ و ١٧ فيما يتصل بأحكام الحد الأدنى القابلة للتطبيق على جميع التدابير القائمة على آليات السوق، بما في ذلك الضرائب والرسوم، يلاحظ الاتحاد الأوروبي أن نظامه للتجارة بالانبعاثات يحتوي على أحكام للحد الأدنى فيما يتعلق بمشغلي الطائرات التجارية المنفردين الذين لا يميزون على أساس الجنسية، وهو نهج تعتبره أوروبا أكثر ملاءمة وأقل ميلا لتشويه المنافسة بين الناقلين. ويلاحظ الاتحاد الأوروبي كذلك أن تعديل نطاق هذه الأحكام سيتطلب تعديلا لتشريع الاتحاد الأوروبي. وسينطوي إعفاء المشغلين من دول دون العتبة الدنيا على مشكلة أيضا إذا كان يتعلق بفرض الضرائب.

من المحتمل أن أحكام الحد الأدنى من النوع المرتقب في الفقرة ١٥ ستعفي شركات الطيران من ما يربو على ١٦٠ بلدا بكثير من نطاق جميع التدابير القائمة على آليات السوق في كل مكان في العالم، بما في ذلك فيما يتعلق بالرحلات الجوية داخل أوروبا. ومن شأن هذا الحكم، إذا تم تطبيقه، أن يزيد تشويه السوق وخطر تسرب الكربون، خلافا للفقرة (ز) من المبادئ التوجيهية الواردة في الملحق بالقرار ٣٧-١٧/٢.

بناء عليه، تقدم بلجيكا، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء السبع والعشرين والدول السبع عشرة الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، بمقتضى هذا البيان تحفظا رسميا على الفقرات ٦ و ١٤ و ١٥ و ١٧ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧/٢، وتطلب تسجيل هذه التحفظات رسميا في التقرير ومحضر الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

البعثة الدائمة لكندا لدى منظمة الطيران المدني الدولي

عميد أعضاء المجلس

مونتريال،
٢٠١٠/١١/١٨

سعادة السيد ريمون بنجامان
الأمين العام
منظمة الطيران المدني الدولي
"دار الايكاو"
الجناح 12.15

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بالإشارة إلى ورقة العمل A37-WP/402 المقدمة إلى الدورة الماضية للجمعية العمومية من الفريق العامل الذي أنشأه رئيس الجمعية العمومية. وتتناول ورقة العمل موضوع تغير المناخ وتحتوي على القرار ٢/١٧. تجدون مرفقا البيان الذي قدمه في الجلسة العامة الختامية للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية رئيس الوفد الكندي، والذي ينبغي اعتباره تأكيد كندا المكتوب لموقفها إزاء ورقة العمل A37-WP/402. أنتهز هذه الفرصة لأجدد لسعادتكم الإعراب عن فائق الاحترام.

ليونيل ألان دوبوي

المرفق

بيان كندا للحفاظ بشأن
ورقة العمل 402 (قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧):
بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال
حماية البيئة – تغير المناخ

حضر ممثلو كندا إلى الجمعية العمومية إلى حد كبير بدافع مواصلة العمل الطيب للاجتماع رفيع المستوى لعام ٢٠٠٩ والتقدم معاً إلى الأمام، حيث أن التقدم معاً إلى الأمام افتراض أساسي هام لنا كما للايكاو، بالنظر إلى مبدأ اتفاقية شيكاغو لعدم التمييز وطبيعة صناعة الطيران الدولي. ونحن نؤيد دور الايكاو كمؤسسة رائدة لمسائل الطيران المدني ونعتقد أن هذا هو المنتدى الصحيح للنقاش بشأن تغير المناخ والطيران الدولي.

كلفت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الايكاو بإحراز تقدم بشأن جدول أعمال تغير المناخ للطيران الدولي ويجب علينا مواصلة التقدم في جدول الأعمال هذا. ونعتقد أنه تم إحراز تقدم، إذ أن المسائل التي نوقشت في الفريق العامل الذي أنشأه الرئيس متشعبة وصعبة وتوصلت جميع الدول إلى العديد من الحلول الوسط الصعبة للتوصل إلى صفقة قد نقبلها. وتوصلنا جميعاً إلى حلول وسط في جهد للعثور على نهج شامل يمكن أن يكون مقبولاً. والتحدي الذي يواجهنا هو كيفية التوفيق بين نهج الصفقة هذا وحقيقة أن العديد من الوفود قد أعربت عن شواغل أو تحفظات فيما يتعلق بفقرات محددة. ولا يمكننا ببساطة إرجاء بعض العناصر من أجل المزيد من الاستعراض وافترض أن النص المتبقي لن يتغير، فليس هذا هو الأساس الذي شرع في العمل بالاستناد إليه الفريق العامل في صياغة ورقة العمل WP/402. وترى كندا أن العديد من عناصر ورقة العمل WP/402 هي جوانب تقدم إيجابية، ونلاحظ الالتزام بالسعي لتحقيق هدف تطلعي عالمي جماعي متوسط الأجل للنمو المحايد للكربون من عام ٢٠٢٠. ونلاحظ أيضاً أن هذه ستكون أول مرة تحدد فيها مبادئ لإرشاد تصميم وتنفيذ التدابير القائمة على آليات السوق، ويلاحظ كذلك التزام بالإسراع بالعمل بشأن الدعم الفني والمالي للبلدان النامية ونقل التكنولوجيا ونقل القدرات.

غير أن هذه العناصر الإيجابية ليست سوى جزء من الصفقة ولدى كندا شاغلان محددان، فنحن لا يمكننا قبول (ج6)، أي الفقرة الفرعية من فقرة الأهداف على المدى المتوسط، إذ تبدو هذه اللغة منطوية على مشكلة للعديد من الدول على ما أعتقد ولهذا السبب سنوصي الجمعية العمومية بالإحاطة علما بورقة العمل هذه والتقدم المحرز حتى الآن ولكننا لا يمكننا أن نؤيد تجزئة بعض العناصر بينما تستمر مناقشة عناصر أخرى بنشاط. وسنقدم أيضا تحفظا فيما يتعلق بالفقرة ١٥، التي تتعلق بإعفاء من التدابير القائمة على آليات السوق لمشغلي الطائرات التجارية للدول التي يقل نشاطها عن العتبة الدنيا. ووجود عتبة دنيا محددة للدول في التدابير القائمة على آليات السوق يجعلنا نتجاوز كثيرا المبادئ العامة الواردة في الملحق بورقة العمل هذه إلى تطبيق محدد للغاية. وسيؤثر قبول البند على شكل التدابير القائمة على آليات السوق في المستقبل. ويبدو لنا أن اعتماد هذا سابق لأوانه. وقد أثير تطبيق عتبة دنيا على الدول بمقتضى التدابير القائمة على آليات السوق لأول مرة خلال هذه الجمعية العمومية، ونرى أن هذا كان يعني إتاحة وقت ضيق للغاية للمناقشة والدراسة المطلوبتين لفهم آثار هذا النهج بالنظر إلى جوانب الشعب التي تتسم بها صناعة الطيران والخطر والتحديات الناجمة عن تشويه السوق وتسرب الكربون المحتملين. ويشارك الناقلون الكنديون في العديد من الطرق الجوية التي تعني دولا ستطبق عليها العتبة الدنيا على النحو المقترح.

أطلع لمناقشة المجلس بشأن هذا الموضوع للمساعدة على تزويدنا بالمعلومات للمزيد من التفكير، ولكن استنادا إلى التعليقات الواردة أعلاه، نوصي بإحالة الورقة بأكملها مع أي تحفظات وإعلانات إلى المجلس من أجل المزيد من المداولات.

بيان الصين للتحفظ على قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧:

بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال

حماية البيئة – تغير المناخ

فيما يتعلق بقرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧: بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ، يدلي الوفد الصيني بالبيان التالي:

لا يزال الطيران الدولي في البلدان النامية ينمو ولا يستطيع تحقيق نمو الكربون المحايد ابتداء من عام ٢٠٢٠. وليس من العدل والواقعية جعل البلدان النامية تلتزم بنمو الكربون المحايد ابتداء من عام ٢٠٢٠.

تسبب تغير المناخ بصفة رئيسية الانبعاثات التاريخية والانبعاثات العالية الحالية للفرد من البلدان المتقدمة. وبالتالي ينبغي أن تضطلع البلدان المتقدمة بالدور القيادي في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة (بما في ذلك الانبعاثات من الطيران الدولي) وفقا لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو المنبثق عنها. وينبغي أن تحقق البلدان المتقدمة في مجال الطيران الدولي أهدافا أكثر طموحا من نمو الكربون المحايد ابتداء من عام ٢٠٢٠.

من المؤسف أن البلدان المتقدمة لا ترغب في الاعتراف بوضوح بالتزاماتها ومسؤولياتها في قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧. وفي الفقرة ٦ (ج) من منطوق هذا القرار، كان ينبغي استخدام الصيغة الواضحة "البلدان المتقدمة"، ولكن البلدان المتقدمة أصرت على استخدام عبارة "بعض الدول" الغامضة إلى حد ما. وتوخيا للوضوح، يفهم الوفد الصيني أن "بعض الدول" في الفقرة ٦ (ج) من المنطوق في قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ تشير إلى "البلدان المتقدمة". ولذلك، ينبغي أن تتخذ البلدان المتقدمة تدابير وإجراءات أكثر طموحا للإسراع بتخفيض الانبعاثات من طيرانها الدولي تخفيضا قويا ليقابل زيادة الانبعاثات الناجمة عن نمو النقل الجوي في البلدان النامية. وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق الهدف العالمي لنمو الكربون المحايد في الطيران الدولي.

فيما يتعلق "بإعفاء الحد الأدنى" في الفقرة ١٥ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧، يرى الوفد الصيني أن مفهوم "إعفاء الحد الأدنى" لا ينطبق على البلدان المتقدمة. وينبغي أن تحت منظمة الطيران المدني الدولي البلدان المتقدمة على اتخاذ إجراءات محددة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة "بإعفاء الحد الأدنى" لكي تتمكن البلدان النامية دون العتبة الدنيا من الحصول على منفعة حقيقية بدلا عن شيك خال لا يمكن صرفه.

فيما يتعلق "بإنشاء وتنفيذ تدابير قائمة على آليات السوق" في الفقرة ١٤ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧/٢، يعتقد الوفد الصيني أن التدابير القائمة على آليات السوق لا يمكن تطبيقها إلا على أساس الاتفاق المتبادل وتوافق الآراء. بناء على ذلك، يقدم الوفد الصيني بمقتضى هذا البيان تحفظا رسميا على الفقرات ٦ و ١٤ و ١٥ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧/٢: بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ ويطلب تسجيل البيان الوارد أعلاه رسميا في تقرير الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

الاتحاد الروسي

الرقم: ١٠/٤٣٥

مونتريال، ٢٠١٠/١٠/١٨

تحية طيبة وبعد،

أرسل إليكم طيه نص بيان الاتحاد الروسي بصدد قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٢/١٧، الصادر في ٢٠١٠/١٠/٨ خلال اجتماع الجلسة العامة للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

[التوقيع] أ. أ. نوفغورودوف

ممثل الاتحاد الروسي لدى الايكاو

المرفق: صفحة واحدة

السيد ريمون بنجامان
الأمين العام

بيان تحفظ الاتحاد الروسي بصدد قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧:

بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في

مجال حماية البيئة - تغيير المناخ

نظرا لعدم وجود حاجة واضحة لتطبيق تدابير قائمة على آليات السوق قبل عام ٢٠٢٠ في سياق تحقيق "الأهداف العالمية الطموحة" بشأن تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، يحث الاتحاد الروسي الدول المتعاقدة على الامتناع عن التطبيق الانفرادي للتدابير القائمة على آليات السوق.

نظرا إلى أن مبدأ "عدم التمييز" قد حُذف من نص القرار وكذلك لأن القرار، بصورته المقدمة إلى الجمعية العمومية للموافقة عليها، يتسامح إزاء "تسرب الكربون" و "تشويهات السوق"، لا يستبعد الاتحاد الروسي أن تستحدث دول متعاقدة أخرى تدابير انتقامية ملائمة فيما يتعلق بمشغلي الدول المتعاقدة التي تستحدث تدابير قائمة على آليات السوق بصورة انفرادية.

سيتمتع الاتحاد الروسي أيضا عن تطبيق مبدأ الحد الأدنى (البند ١٢ والبند ١٥ من منطوق القرار) إلى أن تستكمل الايكاو وضع المفهوم الذي تتم الموافقة عليه لتطبيق ذلك المبدأ.

مداخلة بيان تفسيري

مع التزام قوي بالعمل على تقدم الطيران الدولي، حضرت سنغافورة إلى هذه الجمعية العمومية بهدف التوصل إلى قرار توافق آراء ذي معنى بشأن الطيران الدولي وتغيير المناخ. ولذلك توخينا المرونة في المناقشة والعمل بشأن المسائل الرئيسية للتوصل إلى توافق الآراء بشأن صفقة تلبي احتياجات وشواغل جميع الدول الأعضاء في الايكاو، ولا سيما الدول النامية. ومن الواضح أن هناك إجماعاً على أنه ينبغي أن تستمر الايكاو في تولي القيادة في معالجة انبعاثات الطيران الدولي والبيئة. ونحن قريبيون أيضاً من التوصل إلى قرار توافق آراء، إلا بالنسبة للفقرات الأربع التي أبرزها رئيس الجمعية العمومية.

أحد الأحكام المحددة الذي توخينا بشأنه أكبر قدر من المرونة هو الفقرة ١٥ من القرار بشأن تطبيق استثناء الحد الأدنى بالنسبة للتدابير القائمة على آليات السوق. ونلاحظ أن الفقرة ستخضع لمزيد من المناقشة من جانب مجلس الايكاو ونود أن نقدم تفسيرنا لهذه الفقرة ليراعى في تنفيذها من جانب المجلس بغية تقليل تشويهاات السوق إلى الحد الأدنى.

نرى أن إعفاء الحد الأدنى المطبق على تدبير قائم على آليات السوق هو لإعفاء مشغلي الطائرات ذوي نشاط الطيران الدولي المنخفض لكي لا يُفرض عليهم عبء تكاليف مفرط. ولذلك، فإن أفضل طريقة في تنفيذه لتطبيق العتبة لمثل هذا الإعفاء للحد الأدنى هي بالاستناد إلى الطن الكيلومترى الإيرادي لمشغلي الطائرات، بدلاً عن الاستناد بصرامة إلى الطن الكيلومترى الإيرادي للدول. ونرى أن الطن الكيلومترى الإيرادي للدول ليس سوى عنصر يمثل الطن الكيلومترى الإيرادي لمشغلي الطائرات، من حيث أن الدول ذات الطن الكيلومترى الإيرادي المنخفض للغاية هي التي يوجد أكبر احتمال لأنها تضم مشغلي الطائرات ذوي طن كيلومترى إيرادي منخفض للغاية. وفي هذا الصدد، ينبغي في تطبيق إعفاء حد أدنى على مشغلي الطائرات تحديد عتبة الحد الأدنى على مستوى ملائم ليشمل فقط مشغلي الطائرات الذين يحتاجون إلى إعفاء حقا. والطن الكيلومترى الإيرادي لمشغلي طائرات، الذي يعبر على نحو أفضل عن نصيبه من السوق وحرقة للوقود، هو أكثر مقياس ملائم لما إذا كان مؤهلاً للإعفاء من تدبير قائم على آليات السوق.

ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة
لدى مجلس منظمة الطيران المدني الدولي

٢٠١٠/١١/١٠

السيد ريمون بنجامان
الأمين العام
منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)
مونتريال، كيبك، كندا

الإحالة: الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية للايكاو - القرار ٢/١٧ - تحفظ الإمارات العربية المتحدة

تحية طيبة وبعد،

يسر حكومة الإمارات العربية المتحدة أن تكتب إليكم فيما يتعلق بالقرار ٢/١٧ "بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ" (القرار ٢/١٧)، الذي اعتمده الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في يوم الجمعة ٨/١٠/٢٠١٠.

في الجلسة الأخيرة لهذه الجمعية العمومية، قدم وفد الإمارات العربية المتحدة شفويا تحفظا صريحا على الفقرة ١٥ من القرار ٢/١٧. وقد تم هذا باللغة العربية. ولغرض الإيضاح ولتفادي الاختلافات في الترجمة، ستكون الإمارات العربية المتحدة ممتنة للغاية إذا تمكنت الأمانة العامة للايكاو من إيداع تحفظها الرسمي على القرار ٢/١٧ على النحو التالي:

"تعتبر الإمارات العربية المتحدة الفقرة ١٥ من هذا القرار متناقضة ومتعارضة مع اتفاقية شيكاغو"

تظل الإمارات العربية المتحدة ممتنة لكم للغاية لتكرمكم بالنظر بعناية في هذا الأمر.
وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

كابتن عائشة الهاملي
ممثلة الإمارات العربية المتحدة في مجلس الايكاو

ممثل الولايات المتحدة الأمريكية

لدى

منظمة الطيران المدني الدولي

٢٠١٠/١٠/٢٠

السيد ريمون بنجامان

الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي

الجناح 12.15

تحية طيبة وبعد،

تجدون مرفقة طيه الوثيقة "بيان تحفظ الولايات المتحدة الأمريكية بصدد قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧: بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ".

إذا كان بوسعي تقديم المزيد من المساعدة، فأرجو ألا تترددوا في الاتصال بي على التوصيلة 8304.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

السفير دوين أ. ويرث

المرفق: حسبما هو مبين

بيان تحفظ الولايات المتحدة الأمريكية
بصدد قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧:
بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة
في مجال حماية البيئة – تغير المناخ

معالجة تغير المناخ هي واحد من أكبر التحديات الأساسية التي يواجهها الطيران الدولي. وتؤكد الولايات المتحدة على دور الايكاو الضروري في وضع نهج جماعي عالمي لمعالجة مساهمة الطيران الدولي في تغير المناخ يتيح لقطاع الطيران النمو بطريقة مستدامة. والولايات المتحدة ملتزمة بالحد من أو تخفيض تأثير انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران على المناخ العالمي. ويسرنا أن نلاحظ أن هذا منظور مشترك، حسبما وافقت عليه جميع الدول الأعضاء في دورات ماضية للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو).

اضطعت الولايات المتحدة بدور فعال في الداخل ومع شركائها في الايكاو لتنفيذ مجموعة شاملة من البرامج لتخفيض انبعاثاتنا عن طريق فهم علمي أفضل وتكنولوجيا طائرات تجديدية وتحسين كفاءة إدارة الحركة الجوية وتحسينات تشغيلية وتطوير أنواع وقود بديلة مستدامة للطيران. وسيرسي هذا العمل الأساس لجهودنا للمساعدة على تحقيق هدف عالمي للنمو المحايد للكربون.

أحرزت الايكاو تقدما كبيرا في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية في سبيل وضع نهج جماعي عالمي بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ. والحقيقة أن قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ يخطو خطوات كبيرة للأمام في العديد من الجوانب، لكنه يتطلب مزيدا من العمل.

منذ البداية، أوضحت الولايات المتحدة أن جميع عناصر قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ يتعين اعتبارها صفقة. وسعت الولايات المتحدة وآخرون للتوصل إلى أرضية مشتركة ووضع حلول وسط للتوصل إلى اتفاق كامل بشأن نهج الصفقة. ولأننا لم نستطع إكمال مفاوضاتنا، لا يزال يتعين إنجاز المزيد من العمل بشأن هذا القرار بغية التوصل إلى صفقة متوازنة. ونحن ملتزمون بالمساهمة التامة في تلك الجهود بغية ضمان قرار يتضمن نهجا عالميا وطموحا. ولتحقيق هذا، يجب أن يوجد توازن بين عناصر القرار، بما في ذلك مستوى طموح الهدف متوسط الأجل العالمي، والفهم الواضح لأنه يجب أن تدخل الدول في مفاوضات بناءة من أجل تطبيق التدابير القائمة على آليات السوق، ومستوى العتبة لتطبيق مفهوم الحد الأدنى فيما يتعلق بتوقع مشاركة الدول في الجهد العالمي وتطبيق التدابير القائمة على آليات السوق على المشغلين من الدول دون العتبة الدنيا، وتقديم المساعدة الفنية للدول ذات الاحتياجات الخاصة.

يعبر الطابع الجماعي لهدف النمو المحايد للكربون الوارد في الفقرة السادسة من القرار عن حقيقة أن معالجة انبعاثات الطيران الدولي هي مسألة عالمية. وتدل البيانات بشأن انبعاثات الطيران الدولي التراكمية طوال العقود الأربعة الماضية على أن عمليات النقل الجوي الدولي من البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء قد أسهمت بقدر كبير في المشكلة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم تذكر أن قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ يحدد هدفا جماعيا غير قابل للإسناد ولا يفرض أي التزام أو اقتضاء ملزم على الدول المنفردة. وهو يشجع العمل على أساس الظروف والقدرات الوطنية للدول.

تكرر الولايات المتحدة تحفظها على الفقرات التالية من قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧:

(١) الفقرة ٦: يساورنا القلق إزاء عدد من الشروط المصاحبة للهدف متوسط الأجل المعتمد في هذه الفقرة. ونعتقد أن العديد من الشروط الواردة في الفقرات الفرعية من أ) إلى هـ) مفرطة للغاية، ونعترض بصفة خاصة على الفقرة الفرعية ج)، التي ستضعف الطابع الملزم للعمل العالمي، وستفوق على نحو غير ملائم بين الدول الأعضاء في الايكاو بطريقة متعارضة مع اتفاقية شيكاغو، ومن المحتمل أن تنطوي على مساس بالفعالية البيئية للجهود الدولية الجماعية. وتذكر الولايات المتحدة أيضا بأننا سعيينا لهدف أكثر طموحا وقابل للتحقيق للنمو المحايد للكربون بحلول عام ٢٠٢٠ بالاستناد إلى أساس عام ٢٠٠٥. ونلاحظ أن مجموعة من الدول – المتقدمة والنامية – ترغب في العمل وأن الانبعاثات من مجموعة من الدول – المتقدمة والنامية – ستستمر في الازدياد. وكما هو مبين أعلاه، تضطلع الولايات المتحدة فعلا بأعمال طموحة يمكن أن تساعد على تحقيق الهدف. وتعتقد الولايات المتحدة أن الفقرة ٦ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧ تتطلب مزيدا من العمل، وخاصة فيما يتعلق بوصف جهود جميع الدول.

(٢) الفقرة ١٥: بينما تؤيد الولايات المتحدة مفهوم الحد الأدنى بصدد التوقعات التوجيهية بشأن ما إذا كان ينبغي أن تسهم الدول في تحقيق الهدف، نلاحظ أن الأسئلة تظل مطروحة فيما يتعلق بتطبيقه على التدابير القائمة على آليات السوق. وهذا المفهوم في حاجة للمزيد من المناقشة والإيضاح قبل أن يمكن تنفيذه، وينبغي النظر في قيمته فيما يتعلق بالتوازن الإجمالي للصفحة. ولذلك، تعتقد الولايات المتحدة أن من المطلوب المزيد من العمل بشأن الفقرة ١٥ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧.

(٣) ملحق المبادئ القائمة على آليات السوق: لدينا عدد من الشواغل بصدد المبادئ الواردة في الملحق في هذا القرار فيما يتعلق بتطبيق التدابير القائمة على آليات السوق. والمبادئ الحالية في النقاط المختلفة غير محددة بدقة أو متسمة بطابع فرضي مفرط أو يصعب تطبيقها بصورة واقعية على الطيران الدولي. ولذلك، تعتقد الولايات المتحدة أنه من المطلوب المزيد من العمل بشأن الملحق في قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢/١٧.

إن قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٧/٢ هو صفقة. وكما لوحظ أعلاه، بينما نقدر الجهود التي بُذلت في إعداد هذا القرار، لا نزال نعتقد أنه توجد حاجة للقيام بالمزيد من العمل لضمان صفقة متوازنة وفعالة. وبناء على ذلك، تتطلع الولايات المتحدة للعمل مع الدول الأعضاء الأخرى في الايكاف على معالجة جميع المسائل المبينة في القرار، بما في ذلك بصفة خاصة تلك المسائل المذكورة أعلاه، بغية التوصل إلى حلول تعاونية ستنجح النمو المستدام في الطيران الدولي.